Journal Of the Iraqia University (65-2) February (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الجمعيات الصحفية في العراق خلال العهد الملكي ١٩٤٥- ١٩٥٢ قراءة ورؤيه جديدة

م. د. قاسم عبد الهادي

كلية أصول الدين الجامعة / قسم الاعلام

Press societies in Iraq during the royal era 1945-1952, a new reading and vision

Instructor Dr Qassim abdal hadi Al-Azraqji
qassimabdalhadi@ouc.edu.iq

10.58564/MABDAA.62.2.2023.567

الملخص

يعد تأسيس جمعية صحفية عراقية خطوة مهمة في تاريخ العمل التنظيمي للصحفيين على الرغم من انها جاءت متاخرة ، وهي النواة الاولى لتاسيس نقابة الصحفيين العراقيين في سنة ١٩٥٩ ، الا ان الملفت للنظر العديد من الدراسات الاكاديمية والعلمية تشير الى جمعية واحدة للصحفيين خلال العهد الملكي ، البعض منها التبس بين جمعية الصحفيين في العراق التي اسست سنة ١٩٤٥، والاخرى جمعية الصحافة العراقية التي اسست سنة ١٩٥١ وهناك جمعية لم يتطرق لها الباحثون وهي جمعية محرري الصحف في العراق وكانت هذه محاولة من بعض الصحفيين ، واصحاب المطابع، الا انها لم ترى النورولذا فان البحث يسلط الضوء على هذه الجمعيات الصحفية التي اسست خلال العهد الملكي، والتي كانت النواة الاساسية لتأسيس النقابة، والامر الاخرى فان البحث يصحح السنة التي تاسست والتي تشير المصادر إلى ان اول جمعية صدرت في بغداد ١٩٤٧، وهو مخالف للوثائق التي حصل عليها واعتمدها الباحث في بحثه وكانت الحجر الاساسي للبحث. **الكلمات المفتاحية: محاولات تأسيس جمعية، جمعية الصحفيين في العراق، جمعية محرري الصحف العراقية، جمعية الصحافة العراقية**

Summary

The step of establishing an Iraqi press association is an important step in the history of the organizational work of journalists, although it came late. Including confusion between the Association of Journalists in Iraq, which was founded in 1945, and the other, the Iraqi Press Association, which was founded in 1951. There is an association that researchers did not address, and it is the Association of Newspaper Editors in Iraq. This was an attempt by some journalists and owners of printing presses, but it did not see the light Therefore, the research sheds light on these press associations that were established during the royal era, and which were the basic nucleus for the establishment of the syndicate The other thing is that the research corrects the year that was referring to the first association issued in Baghdad in 1947, which is the opposite of what the sources mentioned, and the researcher relied in his research on the documentary sources that he obtained, and they were the cornerstone of the research.

المقدمة:

شكلت الجمعيات الصحفية في العراق نقطة مهمة في الحياة المهنية لصحفيين في العراق خلال العهد الملكي، وكانت الدعوات الاولى لتاسيس نقابة او جمعية لتنظيم عملها ومعالجة مشاكلها المهنية او الصحفية في مواضيع كثيرة، ولعل من أبرزها الاعلانات، ولذا دعت الحاجة الى تاسيس كيان صحفي لهم لدعم حقوقهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على الجمعيات الصحفية التي صدرت خلال العهد الملكي منذ تأسيس اول جمعية في نيسان ١٩٤٥ وحتى اغلاق جمعية الصحافة العراقية في تشرين الثاني ١٩٥٢.

أهمية البحث:

يكتسب العمل المهني والتنظيمي اهمية كبيرة في حياة الصحفيين، وان الركيزة الاساسية لتنظيم امورهم، ومعالجة مشاكلهم ومن هنا تأتي اهمية البحث في تسليط الضوء على الجمعيات الصحفية التي اسست خلال العهد الملكي، ولاسيما وان العديد من الدراسات، تذكر جمعية واحدة واختلاف السنة، ولأجل ذلك تم البحث عن الجمعيات التي صدرت خلال تلك المرحلة.

منهجية البحث :

اعتمد البحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتحليل النصوص، والوثائق، خلال مدة الدراسة (١٩٤٥-١٩٥٢) لغرض الوصول الى الاجابة عن تساؤلات البحث.

مجتمع البحث :

حدد مجتمع البحث بموضوع الجمعيات التي صدرت بين (١٩٤٥-١٩٥٢)، وكانت ثلاث جمعيات وهي جمعية الصحفيين في العراق والتي اسست سنة ١٩٤٥ وجمعية محرري الصحف والتي اسست في سنة ١٩٤٥ وجمعية الصحافة العراقية والتي اسست سنة ١٩٥٢.

اما الحدود المكانية فهي مدينة بغداد باعتبار الجمعيات الثلاث كانت مقرها بغداد .

مشكلة البحث :

يجيب البحث عن السؤالين الآتيين.

١. ماهو عدد الجمعيات الصحفية التي اسست في بغداد خلال (١٩٤٥-١٩٥٢).
٢. هل صدرت بداياتها في سنة ١٩٤٧ ، لان الاعم الاغلب من المصادر تشير الى هذه السنة .

تقسيم البحث :

لغرض الاجابة عن التساؤلات التي طرحت في البحث، اقتضى الى تقسيم البحث الى اربعة مباحث تناول المبحث الأول: المحاولات والدعوات لتأسيس نقابة او جمعية للصحفيين، فيما تناول المبحث الثاني: جمعية الصحفيين في العراق، والمبحث الثالث جمعية محرري الصحف، والمبحث الاخير: جمعية الصحافة في العراق، وختم البحث بالاستنتاجات وخاتمة.

المبحث الاول : المحاولات والدعوات لتأسيس نقابة او جمعية للصحفيين .

بدات الدعوة الى تاسيس نقابة للصحفيين في وقت مبكر من تاسيس المملكة العراقية بسبب معاناة الصحافة والصحفيين ، ونرى ذلك عندما يشير خلف الداودي رئيس تحرير جريدة شط العرب ، لقد وجدنا انفسنا مضطرين الى اثبات باننا صحفيون امام المسؤولين، ولو كانت هناك نقابة لما احتجنا الى هذا الاثبات[١]، وكانت هذه النواة الاولى ، حتى بدات بعض الصحف العراقية وبالتحديد في سنة ١٩٢٧ تدعو لتنظيم العمل الصحفي، من خلال حصولهم على الاخبار ، وعدم اختصارها على الاخبار المركزية التي تصدر من مكتب المطبوعات ، وطالبت الى تاسيس نقابة خاصة بهم من اجل تنظيم العمل الصحفي ، والدفاع عن حقوقهم الصحفية [٢]وواجهت الصحافة ضغوطات عدة سواء من خلال تدخل البلاط الملكي أم دار الاعتماد البريطاني، وحتى الاحزاب للتدخل في شؤونها ، فضلا عن وجود عدد من العاملين في العمل الصحفي هم ليسوا من المهنيين او معروفين على مستوى العمل الصحفي ، الامر الذي دعى الى انتقاد هذه الحالة من ثابت عبد النور في احدى جلسات مجلس النواب فيقول " **يجب علينا الاقتداء في الدول المجاورة مثل بلاد فارس وتركيا في موضوع الصحافة" مضيفا " لوكانت الامور في يدي لوضعت وزارة مستقلة للصحافة من اجل تقنية الصحافة من الافكار والكتابة الساذجه من الذين يعملون في الصحافة ، وهم ليسوا على اساس من المهنية العلمية في مجال الصحافة ، وعدم اشراك الصحافة بيد اطفال صغار هدفهم قلب الحقائق.**[٣]وبسبب المتطفلين على الصحافة وغير المهنيين اشارت جريدة حبزبوز ما نصه " **اصبحت الصحافة ولاية فرهود! واصحبت اقلام بعض الصحفيين لا تليق حتى بيد العرضحالجي، او كالحداد عندما يصخم وجهة، بل بلغ الامر ان البعض لم ير باب المدرسة ويقدم طلبا بإصدار جريدة، لو كانت عندنا نقابة لا يسمح لهم ان يعملوا الا بعد تدريب لمد ستة أشهر، من اجل التعلم واتقان مخاطبة القلم وتحريكه، ولذا ادعو الى حل مشكلة التخلف في الصحافة وتدهورها...**" (٤).وعندما صدر قانون المطبوعات الاول في العهد الملكي والذي الغى قانون المطبوعات العثمانية ، نصت المادة اربعون من قانون المطبوعات رقم (٨٢) لسنة ١٩٣١" **للحكومة أن تصدر أنظمة تتعلق بكيفية تأسيس نقابة للمطبوعات ،والصفات اللازمة لتعيين المخبرين والمراسلين**" [٥]، ولذا عملت وزارة الداخلية الى اتخاذ التدابير اللازمة من اجل اقامة نقابة للصحفيين، وذلك من اجل تخفيف الانتقادات التي

توجه الى الحكومة [٦]، وكذلك السيطرة على الصحافة ، وتقييد حريتها ، وبينت جريدة الاخاء الوطني ان هدف الحكومة من اصدار قانون للنقابة هو تحطيم اقلام المعارضة [٧].عمل بعض الصحفيين الى تبني مشروع تاسيس جمعية صحفية وتمخضت الفكرة في سنة ١٩٣٨، الا انها لم يكتب لها النجاح، وعادوا في سنة ١٩٤٤ باكثر فاعلية لتأسيس جمعية للصحافة وتم عقد أكثر من اجتماع، الا ان هذه اللقاءات والدعوات بقيت حبرا على ورق [٨].

المبحث الثاني : جمعية الصحفيين في العراق .

بعد محاولات عدة نجح الصحفيون في تاسيس أول جمعية لهم وذلك عندما وافقت وزارة الداخلية على النظام الاساس للجمعية الذي قدم من عدد من الصحفيين وتمت الموافقة عليه في الثالث والعشرين من نيسان سنة ١٩٤٥[٩]، وعقد أول إجتماع للمؤسسيين وعدد من رؤساء تحرير الصحف في السابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٤٥، وأنتخِبْ في هذا الاجتماع رئيس واعضاء الجمعية وهم كل من:

١. كامل الجادرجي صاحب جريدة صوت الاهالي.
٢. محمد مهدي الجواهري صاحب جريدة الرأي العام .
٣. رفُائيل بطي صاحب جريدة البلاد.
٤. رزوق غنام صاحب جريدة العراق.
٥. نور الدين داود صاحب جريدة النداء [١٠] .

وبعد انتخاب اعضاء الجمعية، تم ترشيح كامل الجادرجي رئيسا لهذه الجمعية، وأصبح نورالدين داود سكرتيرا للجمعية، فيما أصبح رفُائيل بطي أمينا للصندوق [١١] نؤد ان نشير الى ان دراسات عراقية وعربية كانت غير دقيقة عندما اشارت الى ان تاسيس اول جمعية للصحفية كان في سنة ١٩٤٧(١٢)، الا ان الباحث أكرم خالص خالفهم الراي عندما اشار الى أن تاسيس الجمعية في ١٩٤٤ والتي سميت جمعية الصحافة العراقية (١٣)، وكان يرأسها كامل الجادرجي وسكرتيرها العام هو سلمان الصفواني سكرتيرا عاما، وهذا الراي غير دقيق للاعتبارات(١٤)أمَّا في الدراسات الاكاديمية، فان الحال نفسه في الاشارة الى السنة نفسها ١٩٤٧، الا ان هناك دراسة واحدة كانت قريبة في سنة ١٩٤٥، الا انها لم تحدد اليوم والشهر على الرغم من ان بحثها في صلب الموضوع[١٥]وكان تاسيس الجمعية خطوة مهمة للصحفيين في توحيد جهودهم ، وتحقيق اهدافهم المنشودة ، ومنها الحصول على الإعلانات، من اجل استمرار عمل الجريدة، وكذلك الحصول على الاخبار، ونشاطات المؤسسات الحكومية، ونشاط الحكومة الداخلي والخارجي ، ومن اجل رفع المستوى الصحفي والدفاع عن حقوقهم ، من خلال تحديد سعر الجريدة، والحصول على ورق الجرائد، واجور الاعلانات ، واشار النظام الداخلي للجمعية، اهمية معالجة مشاكل الصحف، والعمل على توظيف الصحفيين من المحررين ، وكذلك عمال الطباعة والعمل على تحسين كفاءة هؤلاء لعاملين، والعمل على تسهيل الحصول على امتياز للصحافة ،والعمل الضمان الاجتماعي للأعضاء في الجمعية [١٦] وكانت الصحف التي اسهمت في تأسيس الجمعية، قامت بنشر النظام الداخلي للجمعية واعضائها الذين تم انتخابهم.وبعد اقل من سنة من عمرها جددت الانتخابات، وأصبح نور الدين داود، رئيس الجمعية ويحيى قاسم، سكرتيرا للجمعية، والذي كان صاحب جريدة الشعب فيما حلّ توفيق السمعاني، امين صندوق الجمعية، وهو صاحب جريدة الزمان محل رفُائيل بطي [١٧]وتعرضت الجمعية للنقد من بعض الصحف التي كانت تعارض سياسة ارشد العمري ، الامر الذي ادى الى نشر رد رئيس الجمعية نور الدين داود الذي نشر في جريدة الزمان وهو ردّ على مجلة الوطن الذي انتقد الجمعية بمقال حمل عنوانا (جمعية الصحفيين يجب ان تكون ديمقراطية) ، وكان ردَّ رئيس الجمعية نور الدين داود مانصه" **عملنا من اجل لمّ الصحفيين في هذه الجمعية، وايجاد رابطة تقف على مصالحهم ،وتجمعهم ،وتكون مثل النقابات الاخرى مثل نقابة المحامين ، ولاسيما وان جمعيتنا هي تضم اصحاب الصحف، وكذلك كل من له علاقة بالصحافة من اجل الارتقاء بالعمل الصحفي** " [١٨]عملت جمعية الصحفيين في العراق بين المد والجزر وذلك بسبب سياسات الحكومات المتعاقبة ، اذ ان بعض الحكومات عملت الى حق التوزيع والاشراف على الاعلانات ،وتم خصم ١٠٪ من اجور الاعلان ،لصالح الجمعية واستمر العمل بهذا خلال حكومتي حمدي الباجه جي الثاني (٢٩ اب ١٩٤٤ – ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٦) وتوفيق السويدي الثالثة (٢٣ شباط ١٩٤٦ –٣٠ ايار ١٩٤٦)، وعندما جاءت حكومة ارشد العمري الاولى (١ حزيران ١٩٤٦ –١٤ تشرين الثاني ١٩٤٦) ، قامت بنقل الاعلانات وتحويلها الى مديرية الدعاية العامة، واصبحت الاعلانات وسيلة لمحاربة الصحف، وجعل الجمعية ضعيفة التاثير على الصحف، بسبب اتخاذ الحكومة ، وسيلة لمكافأة الصحف التي تؤيد سياستها وبرامجها من جانب ، والجانب الاخر هو محاربة الصحف ، وبالخصوص صحف المعارضة ، وعندما جاءت حكومة نوري السعيد التاسعة(١٤ تشرين الثاني ١٩٤٦ –١١ اذار ١٩٤٧) اعادت الاعلانات الى الجمعية ، الا ان وزارة مزاحم الباجه جي الاولى (٢٦

حزيران ١٩٤٨–٦ كانون الثاني ١٩٤٩) ونقلت الاعلانات لمديرية الدعاية العامة مرة اخرى، حتى أصبحت النقابة بعد ذلك شبة مجمدة، وذلك في سنة ١٩٤٨[١٩] .

توقف الجمعية: وردت تقارير الى وزارة الداخلية حول ضعف نشاط الجمعية، ولذا قام فريق من التفتيش الاداري في وزارة الداخلية، بزيارة الجمعية، والاطلاع على اعمالها، ولاسيما خلال السنتين السابقتين، وقدم تقرير التفتيش الاداري من أحد مفتيشها وهو عبد المجيد الشاوي وثبت الملاحظات الاتية:

١. اشار التقرير الى أنَّ الجمعية في وقت الزيارة لا تمتك المواد المالية.
٢. لم تعمل الجمعية بتحقيق النفع العام الذي يخص عمل الصحفيين والصحافة.
٣. لم تعمل الجمعية بواجباتها، وهذا خلاف نظامها الداخلي الذي انشئت من اجله.
٤. ان اللجنة وخلال الزيارة وتقريرها توصي بانتهاء عمل جمعية الصحفيين في العراق لانَّها لم تعمل من اجل هدفها في النظام الداخلي لها والذي أُسست من اجله [٢٠].وعند البحث تبين إنَّ امر الالغاء صدر من الحاكم العسكري ، وذلك عندما اصدرت القيادة العليا للادارة العرفية بالغاء (٢٧٣) جريدة ومجلة في ايلول سنة ١٩٤٩، فضلا عن الغاء جمعية الصحفيين في العراق [٢١]، واشارت جريدة السجل الى موضوع الغاء الجمعية في مقال افتتاحي لها حمل عنوانا : **(هل الغاء جمعية الصحفيين أمر تقتضيه المصلحة)** وبينت الجريدة ان الجمعية رافقها ومنذ ولادتها الشؤم ، والنحس، وعجزت الجمعية ان تبني كيانها بسبب كلمة الصحفيين المتفرقة وتشعب اهوائهم ، وان عدد من الصحفيين يكيدون للجمعية ويحاولون قتلها، وذلك لغاية في انفسهم ، وبموت الجمعية فقدت الصحافة مركزا كان في استطاعتها ان تحافظ عليه ولانعلم الاسباب الموجبة لاتخاذ هذه الخطوة في الغاء الجمعية لانها لم تقم بعمل عدائي ضد اية حكومة جاءت للحكم ، وكانت تساير الحكومات في سياستها ، ودليلنا على ذلك انها لم تحتج خلال عملها على عمل الحكومات على حد قول الجريدة[٢٢].

المبحث الثالث: جمعية محرري الصحف العراقية:

قدم عدد من المؤسسين وهم كل من موسى حبيب، منشي عزوري، مجيب حسون، مهدي وفي، صادق الازدي، وابراهيم علي، طلبا الى وزارة الداخلية بتاسيس جمعية تحمل اسم (جمعية محرري الصحف العراقية)' وكان الطلب الذي قدم الى وزارة الداخلية هو لتوحيد وحماية المحررين في الصحف والدفاع عن مصالهم، ورفع المستوى العلمي، والمادي لهم، فضلا عن حل الخلافات التي تنشأ بين اصحاب الصحف، والصحفيين او نتيجة العمل الصحفي [٢٣]وكانت وزارة الداخلية أرسلتْ كتابا إلى وزارة المعارف ،ووزارة الشؤون الاجتماعية ،لأبداء الملحوظات ، اذ بينتْ وزارة الشؤون الاجتماعية، انه لا توجد لديها ملحوظات حول الجمعية الا انها وضعت عدداً من الملحوظات حول نظامها الداخلي[٢٤]، في حين إشارت متصرفية لواء بغداد إلى أن الشروط القانونية لها متوفرة، ولاسيما بعد اجراء التحقيقات عن الأعضاء المؤسسين[٢٥]، وبعد ورود المعلومات من الوزارات التي وجهت اليها كتابا حول الجمعية، واعضائها ، ورفع إلى وزير الداخلية كتاب بين فيه ان هناك موافقة حصلت على جمعية باسم جمعية الصحفيين في العراق ، بمقتضى المادة السادسة من النظام الداخلي لجمعية المحررين في الصحف يحق محرري الصحف، بانضمامهم الى الجمعية ، ويسمح لهم ايضا قبولهم في جمعية الصحفيين في العراق ، ولذا لانرى ضرورة لتاسيس هذه الجمعية لان فيها العديد من النقاط المتشابهة بين الجمعيتين[٢٦].ويرى الباحث وبعد الاطلاع على النظامين للجمعيتين واهدافهما، انهما يختلفان بين جمعية الصحفيين في العراق وجمعية محرري الصحف بمايلي:

١. إنَّ مقدمي الطلب من المؤسسين لجمعية محرري الصحف اغلبهم من العاملين في الطباعة، والمطابع، والصحفيين.
٢. أنَّها أُسست على غرار نقابة محرري الصحف اللبنانية [٢٧] والجمعية الامريكية لمحرري الصحف (٢٨) .
٣. لم ترَ النور الجمعية ، وان وزارة الداخلية سمحت فقط بتاسيس جمعية الصحفيين في العراق ، وبينت احدى الصحف البغدادية بان الوزارة وافقتْ بتأسيس جمعية، وستكون خطوة اولى لموافقتها على تأسيس جمعية محرري الصحف [٢٩] ، إلا أن هذا لم يحصل.

المبحث الرابع: جمعية الصحافة العراقية ١٩٥١:

بعد ان توقفت جمعية الصحفيين في العراق في ايلول ١٩٤٩ ، قامت مجموعة من الصحفيين بتقديم طلب الى وزارة الداخلية برئاسة صاحب جريدة صوت الاهالي كامل الجادرجي وصاحب جريدة اليقظة سلمان الصفواني لتاسيس جمعية تسمى: (جمعية الصحافة العراقية)، وجاء في الطلب المقدم ان الهدف من الجمعية ، رفع المستوى الفني ، والمهني للصحافة، وهو امر يستدعي الى وجود جمعية للصحافة ،وتعنى بشؤون الصحفيين والصحافة [٣٠]، وتم توقيع الطلب في الحادي والثلاثين من اب سنة ١٩٥٠ ، وقامت وزارة الداخلية/ شعبة التحقيقات الجنائية بإجراء

بحث وتحر عن الشخصيات التي قامت بتقديم الطلب، وبعد ذلك اشارت الى ان الامر متروك الى الداخلية لغرض البت بالموضوع ، وكانت شعبة التحقيقيات الجنائية قامت بجمع المعلومات عن اسماء المتقدمين لتاسيس الجمعية وهم كل من :

١. سلمان الحاج صالح الصفواني .
٢. كامل الجادرجي.
٣. طه ابراهيم الفياض .
٤. قاسم حمودي علي جواد.
٥. طه البدري .
٦. فاضل قاسم راجي.
٧. مجيب حسون.
٨. محمد جعفر الخليلي [٣١].وقامت وزارة الداخلية بإرسال كتاب إلى وزارة المعارف ووزارة الشؤون الاجتماعية حول تأسيس جمعية باسم جمعية الصحافة العراقية [٣٢]، وقد اجابت وزارة الشؤون الاجتماعية بانها لاتمانع من تاسيس جمعية الصحافة العراقية ببغداد[٣٣]، وقد أشارت وزارة الشؤون الاجتماعية الى أنَّها لاتمانع من تأسيس جمعية الصحافة في العراق[٣٤]، فيما بينت وزارة المعارف العراقية بانها لا تمانع وليس لديها اي اعتراض قانوني في تأسيس جمعية الصحافة العراقية [٣٥]على الرغم من اجراءات وزارة الداخلية لغرض الموافقة على تاسيس جمعية الصحافة العراقية الا انها عبرت المدة القانونية من قانون الجمعيات ، الامر الذي ادى الى قيام النائب عن بغداد فائق السامرائي ان يوجه سؤالا الى وزير الداخلية عمر نظمي حول تاخر منح تاسيس جمعية للصحفيين وبين في سؤاله " **ان عدداً من الصحفيين قدموا طلبا بتاسيس جمعية خاصة بهم ومرت المدة القانونية للاذن في تاسيسها ، الا ان الوزارة لم تصدر الموافقة او الرفض ولم تبين اسباب التأخير وانني احمل الحكومة تاخير ذلك لان الجمعية هي الجهة التي تنظم شؤون الصحفيين وتعالج شؤون الصحفيين** " وكان مجلس النواب احال الطلب الى وزير الداخلية لبيان الاسباب وفقا لقانون الجمعيات العراقية لسنة ١٩٢٢[٣٦].أذنتْ وزارة الداخلية بتأسيس جمعية الصحافة العراقية ويكون مقرها في بغداد، بعدما أرسلت مديرية الحقوق موافقة وزارة الداخلية على طلب المؤسسين بتأسيس جمعية تسمى جمعية الصحافة العراقية استنادا إلى قانون تاليف الجمعيات لسنة ١٩٢٢، وحسب المادة السابعة، وكانت وزارة الداخلية بعثت الى مقدمي الطلب بالموافقة على تأسيس الجمعية موصيٍ باتباع الاحكام الخاصة بقانون لغرض الاجتماع وانتخاب اعضاء الجمعية [٣٧]·حمل النظام الداخلي الخاص بالجمعية العديد من المواد الخاصة بعمل الجمعية والتي تتطابق مع جمعية الصحفيين في العراق الا أنَّ هناك بعض المواد والنقاط البسيطة التي تختلف ومن اهم المواد في النظام الداخلي لهذه الجمعية ما يلي:

١. تحسين كفاءة الصحفيين من المحررين والمخبرين، والعمل لغرض الحصول على الامتيازات الخاصة بالصحافة لتسهيل مهمتها.
٢. ضمان إبداء الرأي وهي من ضمن حرية الصحافة، ولاسيما في الحصول على الأخبار سواء أكانت داخلية أم خارجية لغرض نشرها في الصحف العراقية.
٣. العمل على معالجة مشاكل الصحافة التي تنشأ عن العمل او التعيين وتوظيف الصحفيين من المحررين والمخبرين [٣٨].شهد يوم الاثنين الموافق التاسع عشر من شباط سنة ١٩٥١ انعقاد الاجتماع الاول للجمعية وشهد انتخاب اعضاء الجمعية وتم انتخاب كلّ من:

ت	الاسم الثلاثي	اسم الجريدة	عدد الاصوات
١	سلمان الصفواني	صاحب جريدة اليقظة	١٤
٢	كامل الجادرجي	صاحب جريدة صوت الاهالي	١٣
٣	توفيق السمعاني	صاحب جريدة الزمان	١٣
٤	جعفر الخليلي	صاحب جريدة الهاتف	١١
٥	عادل عوني	صاحب جريدة الحوادث	٧

وانتخب كامل الجادرجي رئيس الجمعية على الرغم من حصوله على ثلاثة عشر صوتا الا ان اعضاء الجمعية قرروا بان يكون رئيسا لها ومن ضمنهم سلمان الصفواني الذي حصل على اعلى الاصوات[٣٩] فيما أصبح سلمان الصفواني سكرتيرا للجمعية وأصبح توفيق السمعاني أمينا

لصندوق للجمعية [٤٠].بدأت جمعية الصحافة في العراق بالعمل من اجل رفع المستوى الفني والمهني للصحفيين، ونددت الجمعية بتعطيل عدد من الصحف وهي النذير، صوت العروبة، والسجل وبينت الجمعية ان الطريقة الصحيحة في تعطيل الصحف هو اللجوء الى القضاء عندما تعتقد السلطة التنفيذية قيام جريدة ما باعمال تقع تحت طائلة العقاب القانوني[٤١].واستمرت الجمعية في عملها الا ان عملها لم يكن بمستوى طموح الصحفيين، واخذت بالصمود حتى ان وزارة الشؤون الاجتماعية مديرية الخدمات الاجتماعية العامة ارسلت كتابا الى متصرفية لواء بغداد تريد اعلامها بشأن جمعية الصحافة العراقية كانت متواجدة وتمارس عملها، واعلام الوزارة باعضاء الهيئة الادارية وهل متوقفة عن العمل حتى تم اتخاذ الاجراءات لغرض تاشيرها في السجلات الخاصة بالجمعيات من الوزارة [٤٢].

توقف الجمعية :شهد العراق في سنة ١٩٥٢ انتفاضة شعبية سميت انتفاضة تشرين الثاني واستقالة حكومة مصطفى العمري الاولى(١٢ تموز ١٩٥٢–٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢) وتشكيل حكومة عسكرية وكان نور الدين محمود رئيسا لها (٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢–٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣)، واعلنت الحكومة الاحكام العرفية بعد حصول الارادة الملكية على تطبيق الاحكام العرفية ، واصدرت القيادة العسكرية ايقاف عدد من القوانين ومنها قانون المطبوعات وكذلك ايقاف الجمعيات والاجتماعات [٤٣]، وعلى اثر هذه الاحكام اصدرت مديرية الدعاية في وزارة الداخلية كتابا اوضحت فيه تزويد المجلس بنسخة من كل جريدة وبشكل يومي [٤٤]، فضلا عن قيام المجلس العسكري للادارة العرفية باصدار قرار بتعطيل سبعة وعشرين بين جريدة ومجلة [٤٥]، ومراقبة الصحف من مديرية الدعاية واعداد تقارير وبشكل يومي (٤٦)، وتوقف العمل المهني واعمال جمعية الصحافة العراقية .

الاستنتاجات

اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي:

١. بدأت الدعوات الاولى لتأسيس جمعية صحفية في عشرينيات القرن الماضي وبالتحديد في كانون الثاني سنة ١٩٢٤، وليس كما تشير بعض الدراسات في ثلاثينيات القرن الماضي.

٢. اسست في بغداد ثلاث جمعيات وليس جمعية واحدة وحسب ما تشير العديد من الدراسات العلمية الاكاديمية بتأسيس جمعية واحدة فقط.

٣. اسست أول جمعية في السابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٤٥ وانتخب كامل الجادرجي رئيسا لها ونور الدين داود سكرتيرا لها وسميت بجمعية الصحفيين في العراق واستمرت في العمل حتى ايلول سنة ١٩٤٩عندما اصدرت الادارة العرفية بتعطيل الجمعية وتعطيل (٢٧٢) بين جريدة ومجلة، اما الجمعية الاخرى فهي جمعية الصحافة العراقية والتي شهد التاسع عشر من شباط سنة ١٩٥١ انعقاد الاجتماع الاول لها وتم انتخاب كامل الجادرجي رئيسا لها وسلمان الصفواني سكرتيرا للجمعية واستمرت حتى اعلان الاحكام العرفية على إثر حوادث انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢.

٤. الجمعية الثالثة والتي لم ترى النور بسبب ان وزارة الداخلية وافقت على تاسيس جمعية الصحفيين في العراق وهذه الجمعية هي جمعية محررو الصحف العراقية، وهذه لم تشر اليها الدراسات العلمية او الاكاديمية.

٥. كانت جمعية الصحفيين في العراق وجمعية الصحافة العراقية فاعله ولذا انتهت، والامر الذي ابقى الصحافة العراقية من دون عمل تنظيمي بعد حوادث انتفاضة تشرين وحتى نهاية العهد الملكي.

٦. انشغال رئيس الجمعية في العمل السياسي أكثر من العمل المهني للجمعية سواء أكانت جمعية الصحفيين في العراق والذي أصبح بعد سنة نور الدين داود بدلا من كامل الجادرجي والحال نفسه في جمعية الصحافة العراقية الذي لم يقدم طلبا في اعادة نشاط الجمعية ولاسيما بعد انتهاء الاحكام العرفية في سنة ١٩٥٣.

الخاتمة

مرّ العمل الصحفي بالعديد من التحديات، الامر الذي ادى الى توقف الجمعيات التي اسست من اجل تنظيم العمل المهني والصحفي للعاملين في مجال الصحافة والدفاع عن حقوقهم، الا ان عملها لم يستمر طويلا تاسست خلال مدة البحث ثلاث جمعيات اثنتان منها عملت من اجل معالجة مشاكل الصحفيين ولاسيما في مجال الاعلانات التي كانت بعض الحكومات تجعلها اداة من اجل كسب الولاء وعدم معارضته ، ولكن حصلت جمعية الصحفيين في العراق على امتياز الاعلانات الا انها لم تسطع تحقيق المساواة مما جعل تتعرض الى الانتقادات ، فضلا عن كون دورها ضعيفاً الامر الذي ادى الى غلقها في سنة ١٩٤٩ ، وعندما اسست الجمعية الاخرى وهي جمعية الصحافة العراقية ، ايضا لم تقاوم الضد من الجمعيات الاخرى التي اسست حتى عندما انتهاء الاحكام العرفية ورجعت الى عملها الا اننا نرى جمعية الصحافة العراقية لم تقدم

طلبا في اعادة نشاطها الصحفي ، ويرجع الى عدم التفاهم وغلب الجانب السياسي على الجانب المهني لرئيس الجمعية الذي لم يتفرغ لها مما اضعفها ، الامر الذي أدى الى انتهاء العمل المهني للصحافة وكان بالامكان ان يكون عملها اقوى واكثر تاثيرا الا ان ذلك لم يحصل.

الهوامش

١. شط العرب، العدد ٢١، المصدر السابق شط العرب (جريدة)، بغداد، العدد ٢١، ١٢ كانون الأول ١٩٢٤.

٢. غازي دحام فهد المرسومي، البلاط الملكي ودوره في الحياة السياسية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٢٠٢.

٣. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠، الجلسة الثالثة والستون في ١٠ ايار ١٩٣١، ص٩٥٥.

٤. حبزبوز(جريدة)، بغداد، العدد ٧، ١٠ تشرين الثاني ١٩٣١.

٥. الوقائع العراقية (جريدة)، العدد ٩١ ، ٨ حزيران ١٩٣١.

٦. د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم ١٠٦٤/ ٣١١، المطبوعات والصحف.

٧. الاخاء الوطن(جريدة) ، بغداد، العدد ٢٩٥، ٢٨ ايلول ١٩٣٢.

٨. مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢-١٩٦٧، دار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٠، ص ٤٢٠.

٩. الرأي العام (جريدة)،بغداد، العدد ١٢٦٠، ٢٤ نيسان ١٩٤٥.

١٠. النظام الاساسي لجمعية الصحفيين في العراق ، مطبعة الاهالي، بغداد ، ١٩٤٥، ص ٨.

١١. البلاد (جريدة) ، بغداد، العدد ٢٣٨٧، ٢٨ نيسان ١٩٤٥ ؛ الرأي العام ،العدد ١٢٦٤، ٢٨ نيسان ١٩٤٥؛ الساعة (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٨٠، ٢٩ نيسان ١٩٤٥ .

١٢.يشير الى ذلك كل من فائق بطي في كتابي صحافة العراق والموسوعة الصحفية العراقية . ينظر: فائق بطي، صحافة العراق تاريخها وكفاح اجيالها، مطبعة الاديب البغدادي، بغداد، ١٩٦٨، ص١٣٩؛ فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد،١٩٧٦، ص ٤١٠؛ وكذلك كتاب نقابة الصحفيين في القطر العراقي في عامين ١٩٧١-١٩٧٢، (د.ط) بغداد، ١٩٧٣، ص ٩؛ فوزي عبد الرحمن، الرقابة على المطبوعات في العراق شيء من تاريخها، بغداد، ١٩٨١، ص ٤٦؛ مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢-١٩٦٧، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٠، ص٤٢٠.

١٣. التبس على الباحث أكرم خالص أكثر من مرة موضوع تأسيس الجمعية، كان الالتباس الاول هو سنة التأسيس والثاني هو جمعية الصحافة العراقية والثالث عندما ذكر أن سلمان الصفواني سكرتيراً للجمعية والحقيقة هو نورالدين داود (الباحث).

١٤. اكرم خالص آل حاجم ، الصحافة العراقية التاريخ والمسؤولية، مكتب هاني، بغداد، ٢٠١٢، ص ص ٦٤-٨٥.

١٥.هناك دراسات اكاديمية أشارت إلى سنة ١٩٤٧ وهي مستندة الى احتفالية نقابة الصحفيين العراقية في ١٩٧٣. ينظر :عزت البكري ، التطور الصحفي في العراق ١٩٥٨-١٩٨٠ دراسة تحليلية، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٤، ص ٤٨: ومنها دراسة وائل عزت البكري، ودراسة الباحث رعد جاسم حمزة الكعبي، حرية الصحافة في العراق " ١٤ تموز ١٩٥٨-٨ شباط ١٩٦٣"، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص١٢٧؛ وهناك دراسات عربية تشير الى الراي والتاريخ نفسه، وهي دراسة حسين عويدات ، الموسوعة الصحفية العربية ، ج١، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٩٠، ص ١٩٠؛ لكن دراسة واحدة وهي دراسة اطياف اسماعيل حددت سنة التأسيس ١٩٤٥، أطياف إسماعيل خليل البياتي ، تطور العمل التنظيمي للصحفيين العراقيين ١٩٣١-١٩٦٨ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٨، ص ٥٢.

١٦. صوت الاهالي(جريدة)، بغداد ، العدد ٨٨٠، ٢٩ ايار ١٩٤٥؛ العالم العربي (جريدة)، بغداد، العدد ٣٠ ايار ١٩٤٥؛ الساعة، العدد١٨٥، ٤ ايار١٩٤٥؛ النظام الاساسي لجمعية الصحفيين في العراق، المصدر السابق، ص٣ .

١٧. الساعة، العدد٤٢٣، ١٣ اذار١٩٤٦.

١٨.للمزيد عن الردَّ ينظر : الزمان (جريدة)، بغداد، العدد٢٦٤٠ ، ٤ حزيران ١٩٤٦.

١٩. د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم ١٠١٥٩/٣٢٠٥٠، جمعية الصحافة في العراق.

٢٠. اطياف اسماعيل خليل وقحطان حميد كاظم العنبكي ، جمعية الصحفيين العراقية وتطور عملها التنظيمي والصحفي١٩٤٥-١٩٥٤ ، ديالى (مجلة)، العدد ٨١ لسنة ٢٠١٩، ص٥٥.

٢١. كتاب وزارة الداخلية / مديرية الدعاية العام بالرقم ٦٢٢ المؤرخ في ١٦ اب ١٩٤٩ الموجه الى جميع الصحف .

٢٢. السجل (جريدة)، بغداد، العدد ٦٦٠، ١٩ اب ١٩٤٩.

٢٣. د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية ، ملفة رقم ١٠١٦٩/ ٣٢٠٥٠، جمعية محرري الصحف العراقية.

٢٤. د . ك. و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ٩٥٥٨ والمؤرخ في ١٦ ايار ١٩٤٥ الموجه الى وزارة الداخلية .

٢٥. د . ك. و، كتاب متصرفية لواء بغداد بالرقم ٩٢٧٤ والمؤرخ في ١٤ حزيران ١٩٤٥ الموجه الى وزارة الداخلية .

٢٦. ملفات وزارة الداخلية ، ملفة رقم ١٠١٦٩ / ٣٢٠٥٠ .

٢٧. **نقابة محرري الصحافة اللبنانية:** أُسست هذه النقابة في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٤٤ تهدف الى تعزيز قدرات المحررين وتوثيق اواصر التعاون بينهم وفي٢٢ حزيران سنة ١٩٥٠ دمجت النقابة مع جمعية اصحاب الصحف اللبنانية وسميت بنقابة الصحافة، وفي سنة ١٩٦٢ استقالت واصبحت نقابة محررين الصحافة اللبنانية. للمزيد انظر : نقابة محرري الصحافة اللبنانية ، القانون العام ،(د.ط)، بيروت ، ١٩٤٤.

٢٨. **جمعية محرري الصحف الامريكية: شكلت** هذه الجمعية في كانون الثاني سنة ١٩٢٢، وفي شباط تم عقد الاجتماع الاول وتم وضع قانون لها ومواثيق تكون ملزمة للصحفيين منها أخلاق المهنة، وعملت الجمعية على انضمام المحررين في المدن الكبرى التي يكون عدد سكانها مئة الف فأكثر، وتعقد اجتماعا سنويا في كل سنة ومعظمها في واشنطن. للمزيد ينظر :

James Ciment, Social Issues in America an Encyclopedia, Routledge, New yourk, 2015, P989.

٢٩.الرأي العام (جريدة)، بغداد ، العدد١٢٦٢، ٢٦ نيسان ١٩٤٥.

٣٠. برئاسة صاحب جريدة صوت الاهالي كامل الجادرجي وصاحب جريدة اليقظة سلمان الصفواني ، صاحب جريدة العالم العربي مجيب حسون ، صاحب جريدة لواء الاستقلال قاسم حمودي ،صاحب جريدة السجل محمد طه الفياض، صاحب جريدة الصراحة فاضل قاسم راجي ،صاحب جريدة الهاتف جعفر الخليلي . للمزيد ينظر: ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم ١٠١٥٩/ ٣٢٠٥٠.

٣١.د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية / مديرية الشرطة العامة / شعبة التحقيقات الجنائية السري للغاية بالرقم ٥٣١٧ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٠ الموجة الى مكتب وزير الداخلية.

٣٢.د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية بالرقم ١٣٩٣٨ والمؤرخ في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٠ والموجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف العراقية.

٣٣. د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ١٢٨٦١ المؤرخ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٠ الموجة الى وزارة الداخلية/ مديرية الحقوق.

٣٤. د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ١٢٨٦١ المؤرخ في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٠ الموجه الى وزارة الداخلية.

٣٥. د. ك. و.و، كتاب وزارة المعارف العراقية مديرية التعليم الابتدائي العامة العلاقات الثقافية بالرقم ٣١٥٠٤ والمؤرخ في ٢ تشرين الاول ١٩٥٠الموجه الى وزارة الداخلية.

٣٦. د. ك. و.و، كتاب مجلس النواب العراقي بالرقم ١٧٢المؤرخ في ٢ كانون الثاني ١٩٥٠ الموجه الى وزير الداخلية.

٣٧. د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية بالرقم ١٣٧٣ المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني١٩٥١ الموجه الى جمعية الصحافة العراقية.

٣٨. ملفات وزارة الداخلية ، ملفة رقم ١٠١٥٩/٣٢٠٥٠.

٣٩. لم تشر او تبين المصادر، لماذا أصبح كامل الجادرجي رئيسا للجمعية على الرغم من ان سلمان الصفواني حصل على اعلى الاصوات، الا ان الباحث يرى بان سبب اختيار كامل الجادرجي رئيسا للجمعية هو سياسي معروف ورئيس للحزب الديمقراطي وكذلك كان وزيرا ونائبا فضلا عن كونه رئيساً لجمعية الصحفيين في العراق سابقا.

٤٠. د. ك. و. و، كتاب جمعية الصحافة العراقية بالرقم بلا والمؤرخ في ٢٠ شباط ١٩٥١ الموجه الموجه الى وزارة الداخلية.

٤١. د. ك. و.و،ملفات البلاط الملكي ، ملفة رقم ١٠١٥٩ /٣١١ ، جمعية الصحافة في العراق.

٤٢. د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية / مديرية الخدمات الاجتماعية العامة بالرقم ج/٩٠٣/٢٣٠ المؤرخ في ١١ حزيران ١٩٥٢الموجه الى متصرفية لواء بغداد .

٤٣. د.ك .و. و، ملفات وزارة الانباء ، ملفة رقم ٣٩/ ٣٢٠٣٢، بيانات الاحكام العرفية ؛ عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٨ ، ص ٣٢١.

٤٤. د.ك .و. و، كتاب مديرية الدعاية العامة بالرقم ٦٨٣٥ والمؤرخ في ١١ كانون الاول ١٩٥٢ الموجه الى اصحاب الصحف والمجلات كافة مستعجل جدا .

٤٥.هي : جريدة الاتحاد الدستوري، جريدة صوت الاهالي، جريدة اليقظة ، جريدة القبس، جريدة لواء الاستقلال ، جريدة السجل، جريدة النبأ ، جريدة العراق اليوم، جريدة الجبهة الشعبية ، جريدة الامة، جريدة صوت الشعب، جريدة الجهاد ، جريدة الافكار، جريدة الارآء ، جريدة العالم العربي، جريدة الانباء المصورة، جريدة الحصون، جريدة صدى الجمهور، جريدة الايام ، جريدة المصور، جريدة صوت الجيل، جريدة عالم الغد،جريدة المواطن ، جريدة الاخاء، جريدة الوعي السياسي ، مجلة الوادي، مجلة العقيدة. للمزيد ينظر: د. ك.و. و، ملفات وزارة الانباء، ملفة رقم ٣١/ ٣٢٠٣٢، بيانات الاحكام العرفية؛ الدفاع (جريدة)، العدد ٦٠، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٢؛ الشهاب العدد ٣٩، ٣١ تشرين الثاني ١٩٥٢.

٤٦. د . ك .و. و، ملفات وزارة الانباء ، ملفة رقم ٣١/ ٣٢٠٣٢، المصدر السابق.

المصادر:

اولا: الوثائق غير المنشورة:

ملفات البلاط الملكي:

١.د. ك. و. و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم ١٠٦٤/ ٣١١، المطبوعات والصحف.

٢.د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة رقم ١٠١٥٩/٣٢٠٥٠، جمعية الصحافة في العراق.

ملفات وزارة الانباء :

١.د . ك .و. و، ملفات وزارة الانباء ، ملفة رقم ٣١/ ٣٢٠٣٢ ، بيانات الاحكام العرفية.

٢.د.ك .و. و، ملفات وزارة الانباء ، ملفة رقم ٣٩/ ٣٢٠٣٢، بيانات الاحكام العرفية.

أ. ملفات وزارة الداخلية:

١.د. ك. و. و، ملفات وزارة الداخلية ، ملفة رقم ١٠١٦٩/ ٣٢٠٥٠، جمعية محرري الصحف العراقية .

التقارير والكتب الرسمية :

١.د . ك. و. و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ٩٥٥٨ والمؤرخ في ١٦ ايار ١٩٤٥ الموجه الى وزارة الداخلية .

٢.د . ك. و. و، كتاب متصرفية لواء بغداد بالرقم ٩٢٧٤ والمؤرخ في ١٤ حزيران ١٩٤٥ الموجه الى وزارة الداخلية .

٣.كتاب وزارة الداخلية / مديرية الدعاية العام بالرقم ٦٢٢ المؤرخ في ١٦ اب ١٩٤٩ الموجه الى جميع الصحف .

٤.د. ك. و.و، كتاب مجلس النواب العراقي بالرقم ١٧٢المؤرخ في ٢ كانون الثاني ١٩٥٠ الموجه فخامة وزير الداخلية.

٥.د. ك. و.و، كتاب وزارة المعارف العراقية مديرية التعليم الابتدائي العامة العلاقات الثقافية بالرقم ٣١٥٠٤ المؤرخ في ٢ تشرين الاول ١٩٥٠الموجه الى وزارة الداخلية.

٦.د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية بالرقم ١٣٩٣٨ والمؤرخ في ١٧ تشرين الاول ١٩٥٠ والموجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المعارف العراقية.

٧.د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ١٢٨٦١ المؤرخ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٠ الموجة الى وزارة الداخلية/ مديرية الحقوق.

٨. د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية / مديرية الشرطة العامة / شعبة التحقيقات الجنائية السري للغاية بالرقم ٥٣١٧ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٠ الموجة الى مكتب وزير الداخلية.

٩.د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية بالرقم ١٢٨٦١ المؤرخ في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٠ الموجه الى وزارة الداخلية.

١٠.د. ك. و.و، كتاب وزارة الداخلية بالرقم ١٣٧٣ المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني١٩٥١ الموجه الى جمعية الصحافة العراقية.

١١. د. ك. و. و، كتاب جمعية الصحافة العراقية بالرقم بلا والمؤرخ في ٢٠ شباط ١٩٥١ الموجه الموجه الى وزارة الداخلية.

١٢. د. ك. و.و، كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية / مديرية الخدمات الاجتماعية العامة بالرقم ج/٢٣٠/٩٠٣ المؤرخ في ١١ حزيران ١٩٥٢الموجه الى متصرفية لواء بغداد .

١٣. د.ك .و. و، كتاب مديرية الدعاية العامة بالرقم ٦٨٣٥ والمؤرخ في ١١ كانون الاول ١٩٥٢ الموجه الى اصحاب الصحف والمجلات كافة مستعجل جدا .

ثانيا: الوثائق المنشورة:

١. محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠، الجلسة الثالثة والستون في ١٠ ايار ١٩٣١.

ثالثا: الرسائل والاطاريح:

١. أطياف إسماعيل خليل البياتي، تطور العمل التنظيمي للصحفيين العراقيين ١٩٣١–١٩٦٨ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٨.

٢. رعد جاسم حمزة الكعبي، حرية الصحافة في العراق " ١٤ تموز ١٩٥٨–٨ شباط ١٩٦٣"، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.

رابعا: الكتب العربية والمعربة:

١. أكرم خالص آل حاجم، الصحافة العراقية التاريخ والمسؤولية، مكتب هاني، بغداد، ٢٠١٢.

٢. حسين عويدات حسين عويدات، الموسوعة الصحفية العربية ، ج١، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٩٠.

٣. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٨ ، ط٢، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٣.

٤. غازي دحام فهد المرسومي، البلاط الملكي ودوره في الحياة السياسية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٢.

٥. فائق بطي، صحافة العراق تاريخها وكفاح اجيالها، مطبعة الاديب البغدادي، بغداد، ١٩٦٨.

٦. فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية ، مطبعة الاديب البغدادية ،بغداد،١٩٧٦.

٧. فوزي عبد الرحمن، الرقابة على المطبوعات في العراق شيء من تاريخها، بغداد، ١٩٨١.

٨. مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢–١٩٦٧، دار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٠.

٩. النظام الاساسي لجمعية الصحفيين في العراق ، مطبعة الاهالي، بغداد ، ١٩٤٥.

١٠. نقابة الصحفيين في القطر العراقي في عامين ١٩٧١–١٩٧٢،(د.ط) بغداد ، ١٩٧٣.

١١. نقابة محرري الصحافة اللبنانية ، القانون العام ،(د .ط)، بيروت ، ١٩٤٤.

١٢. وائل عزت البكري ، التطور الصحفي في العراق ١٩٥٨–١٩٨٠ دراسة تحليلية، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٤.

خامسا: الكتب الاجنبية:

1. James Ciment, Social Issues in America an Encyclopedia, Routledge, New yourk, 2015.

سادسا: البحوث والدراسات:

١. اطياف اسماعيل خليل وقحطان حميد كاظم العنبكي، جمعية الصحفيين العراقية وتطور عملها التنظيمي وال صحفي١٩٤٥–١٩٥٤، ديالى (مجلة)، العدد ٨١ لسنة ٢٠١٩.

سابعا: الصحف والمجلات:

١. الاخاء الوطن(جريدة)، بغداد، العدد ٢٩٥، ٢٨ ايلول ١٩٣٢

٢. البلاد (جريدة) ، بغداد، العدد ٢٣٨٧، ٢٨ نيسان ١٩٤٥.

٣. حبزبوز(جريدة)، بغداد، العدد ٧، ١٠ تشرين الثاني ١٩٣١.

٤. الدفاع (جريدة)، العدد ٦٠، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٢.

٥. الرأي العام (جريدة)،بغداد، العدد ١٢٦٤،١٢٦٢،١٢٦٠، ٢٤ –٢٦–٢٨نيسان ١٩٤٥.

٦. الزمان (جريدة)، بغداد، العدد٢٦٤٠ ، ٤ حزيران ١٩٤٦.

٧.الساعة (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٨٠، ٢٩ نيسان ١٩٤٥؛العدد١٨٥ ايار ١٩٤٥؛ العدد٤٢٣، ١٣ اذار ١٩٤٦.

٨.السجل (جريدة)، بغداد، العدد ٦٦٠، ١٩ اب ١٩٤٩.

٩.صوت الاهالي(جريدة)، بغداد ، العدد ٨٨٠، ٢٩ ايار ١٩٤٥.

١٠.الشهاب العدد ٣٩، ٣١ تشرين الثاني ١٩٥٢.

١١.شط العرب (جريدة)، بغداد، العدد ٢١، ١٢ كانون الأول ١٩٢٤.

١٢.العالم العربي (جريدة)، بغداد، العدد ٣٠ ايار ١٩٤٥.

الوقائع العراقية (جريدة)، العدد ٩١، ٨ حزيران ١٩٣١..13

First: Unpublished documents:

a. Royal court files:

1. D. K. And the. And, Ministry of Interior files, File No. 1064/311, Publications and Newspapers..
2. D. K. And, Ministry of Interior Files, File No. 10159/32050, Press Association in Iraq.

B. Ministry of News files:

1. D. K.W. And, Ministry of Information files, File No. 31/32032, Martial Law Data.
2 . KWD And, Ministry of Information files, File No. 39/32032, Martial Law Data.

C. Ministry of Interior files:

1 . D. K. And the. And, Ministry of Interior Files, File No. 10169/32050, Iraqi Newspaper Editors Association.

D. Official reports and books:

1. D. K. And the. And, letter from the Ministry of Social Affairs No. 9558 dated May 16, 1945 addressed to the Ministry of Interior..
2 .D. K. And the. And, a letter from the Baghdad District Mutasarrifate No. 9274, dated June 14, 1945, addressed to the Ministry of Interior. 3 . Letter from the Ministry of Interior/General Propaganda Directorate No. 622 dated August 16, 1949 addressed to all newspapers.
4 . D. K. W.W., letter from the Iraqi Council of Representatives No. 172 dated January 2, 1950, addressed to His Excellency the Minister of the Interior.
5 . D. K. W.W., letter from the Iraqi Ministry of Education, Directorate of Primary Education, General Cultural Relations, No. 31504, dated October 2, 1950, addressed to the Ministry of Interior.
6 . D. K. W.W., letter from the Ministry of Interior No. 13938, dated October 17, 1950, addressed to the Ministry of Social Affairs and the Iraqi Ministry of Education
7 . D. K. W.W., letter from the Ministry of Social Affairs No. 12861 dated October 29, 1950 addressed to the Ministry of Interior/Directorate of Rights.
8 . D. K. W.W., letter from the Ministry of Interior / General Police Directorate / Top Secret Criminal Investigation Division No. 5317 dated November 13, 1950 addressed to the Office of the Minister of Interior.
9. D. K. W.W., letter from the Ministry of Social Affairs No. 12861 dated December 24, 1950 addressed to the Ministry of the Interior. 10 . D. K. W.W., letter from the Ministry of Interior No. 1373 dated January 25, 1951 addressed to the Iraqi Press Association.
11. D. K. And the. And, the letter of the Iraqi Press Association, numbered "No," dated February 20, 1951, addressed to the Ministry of Interior.
12 . D. K. W.W., letter from the Ministry of Social Affairs / Directorate of General Social Services No. C/230/903 dated June 11, 1952 addressed to the Baghdad District Governorate.
13. D.K.W. And, the letter of the General Propaganda Directorate No. 6835, dated December 11, 1952, addressed to the owners of all newspapers and magazines, is very urgent.

Second: Published documents

1 . Minutes of the House of Representatives, third electoral session, regular meeting of 1930, sixty-third session on May 10, 1931.

Third: Letters and theses:

1 . Al-Bayati, Atyaf Ismail Khalil, (2018), The Development of the Organizational Work of Iraqi Journalists 1931-1968 (Historical Study), Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala
2 . Al-Kaabi, Raad Jassim Hamza, (1996), Freedom of the Press in Iraq "July 14, 1958 - February 8, 1963", Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad

Fourth: Arabic and Arabized books. 1. Al Hajim, Akram Khalis, (2012), The Iraqi Press, History and Responsibility, 1st edition, Baghdad, Hani Office
2 . Butti, Faiq, (1968), The Iraqi Press, Its History and the Struggle of Its Generations, 1st edition, Baghdad, Al-Adib Al-Baghdadi Press 3 . Butti, Faiq, (1976), The Iraqi Press Encyclopedia, 1st edition, Baghdad, Al-Adib Al-Baghdadi Press
4 . Al-Bakri, Wael Ezzat, (1994), Journalistic Development in Iraq 1958-1980, An Analytical Study, 1st edition, Baghdad, House of Cultural Affairs
5 . Al-Hasani, Abd al-Razzaq, (1953), History of the Iraqi Ministries, vol. 8, 2nd edition, Sidon, Al-Irfan Press
6 . Shukr, Malih Saleh, (2010), The History of the Iraqi Press in th Royal and Republican Era 1932-1967, 1st edition, Beirut, Arab Encyclopedia House .
7 . Abdel-Rahman, Fawzi, (1981) Censorship of Publications in Iraq: Some of its History, 1st edition, Baghdad, Dar Al-Rashid 8 . Oweidat, Hussein, (1990), The Arab Press Encyclopedia, vol. 1, 1st edition, Beirut, Arab Organization for Education, Culture and Science. 9 . Al-Marsoumi, Ghazi Dahham Fahd, (2002), The Royal Court and its Role in Political Life, 1st edition, Beirut, Arab Encyclopedia House. 10 . The Statutes of the Association of Journalists in Iraq, (1945), 1st edition, Baghdad, Al-Ahali Press
11. Journalists Syndicate in Iraq in the years 1971-1972, (1973), 1st edition, Baghdad, (ed.) 12. Syndicate of Lebanese Press Editors, Public Law, (1944), 1st edition, Beirut, (ed.) .

Fifth: Foreign book 1 . Ciment, James, (2015), Social Issues in America an Encyclopedia, New York, Routledge
Sixth: Research and studies
1 . Khalil, Atiaf Ismail and Al-Anbaki, Qahtan Hamid Kazem, The Iraqi Journalists Association and the development of its organizational and journalistic work 1945-1954, (2019), Diyala Magazine, No. 81

Seventh: Newspapers and magazines 1 . Al-Ikhaa Al-Watan (newspaper), Baghdad, Issue No. 295, September 28, 1932 .
5. Al-Bilad (newspaper), Baghdad, Issue No. 2387, April 28, 1945.
Habzbuz (newspaper), Baghdad, Issue 7, November 10, 1931..3
4 . Al-Diffa (newspaper), Issue 60, November 25, 1952.
5 . Al-Rai Al-Aam (newspaper), Baghdad, Issue No. 1260, 1262, 1264, April 24-26-28, 1945
6 . Al-Zaman (newspaper), Baghdad, Issue No. 2640, June 4, 1946.
7 . Al-Sa'ah (newspaper), Baghdad, Issue 180, April 29, 1945; Issue No. 185, May 1945; Issue No. 423, March 13, 1946
Al-Sijil (newspaper), Baghdad, Issue No. 660, August 19, 1949. .8
.٩9 . Voice of the People (newspaper), Baghdad, Issue No. 880, May 29, 1945.
Al-Shehab, Issue 39, November 31, 1952..10 .
Shatt al-Arab (newspaper), Baghdad, No. 21, December 12, 1924.11
12 , Al-Alam Al-Arabi (newspaper), Baghdad, issue No. 30, May 1945
.13 . Al-Waqa'i' al-Iraqiya (newspaper), No. 91, June 8, 1931